

من نور حلة العرش حكاة الثعلبي **فصل في الصور**
و يدل عليه على وجوده الكتاب والسنة اما الكتاب
فقوله تعالى وله الملك يوم ينفخ في الصور وقوله
ونفخ في الصور فصعق وقوله فاذا نفخ في الصور
واما السنة ففي الترمذي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم
وقد انعم صاحب الصور القرن وهي جبهته
وامني سمعه ينتظر ان يومر ان ينفخ فينفخ فقال
المسلمون كيف نقول يا رسول الله قال قولوا حسينا
الله ونعم الوكيل **نزلنا على الله ربنا** قال الترمذي
حديث حسن وفي الترمذي ايضا عن عبد الله بن
عمر قال قال اعرابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الصور قال قرن ينفخ فيه قال هذا حديث حسن
وقال مجاهد الصور هيئة اليوق وقيل هو لغة
اهل اليمن وعلى هذا اكثر المفسرين وفي الثعلبي
من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى لما فرغ من خلق السموات
والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل فهو
واضعه على فيه شاخص ببصره الى العرش
ينتظر مني يوم مرقت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما الصور قال قرن عظيم قال والذي بعثني

المحقق

٢١
بالحق ان اعظم دارة فيه كعرض السموات والارض
الحديث وفي بعض التفاسير ان في هذا الصور
ارواح الخلائق كلها السها وجننها وهوامها في
الثقب التي في الصور المذكورة لان فيه ثقب
بعد ارواح الخلائق كلهم وسياتي الكلام عليه
فصل في الجنة وهي من العالم العلوي قال
خزالد بن ايضا فوق السموات تحت العرش وهذا
الذي قاله هو المحقق لانه قد ثبت عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان سقفها عرش الرحمن وقد سئل
انس بن مالك عن الجنة هل هي في السماء وفي الارض
فقال اي ارض وسما تسع الجنة قيل فاني سمعته
فوق السموات السبع تحت العرش تنبته ذهب
جمهور الامة الي ان الجنة مخلوقة وهي موجودة
الان وذهبت طائفة من المعتزلة والحوارج
الي ان العالم مخلوق بعد وبه قال منذر بن سعيد
البلوطي والدليل على انها مخلوقة الكتاب
والسنة وجمهور الامة اما الكتاب فقوله تعالى
يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وقوله تعالى
عندها جنة المأوى واما السنة فاحاديث
كثيرة منها ما في الترمذي عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق